

أهوال يوم القيامة.. تذكير للمؤمنين.. تحذير للكافرين | | لفضيلة

الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

باللي ناسيك ايها المغرور يوم القيامة والسماء وادني يا حتى على رؤوس العباد كثير. يقول وتعالى فاذا جاءت الصافة سماها صافة لانها تصف الاسماء وتذهب العقول وسماها ايضا زلزلة تتزلزل لها القلوب والافئدة وتتزلزل لها او يتزلزل لها كل شيء - [00:00:00](#) وسماها قارعة وسماها واقعة وسماها قيامة. لان القلوب تفرع بها وعند وقوعها يحصل الهول العظيم والفرع الشديد. قال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت. وتضع كل ذات حمل - [00:00:50](#) حملها وترى الناس سكارى وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. ذلك اليوم الذي يفر المرء من اخيه ومن امه وابيه ومن صاحبتة وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه - [00:01:20](#) ذلك اليوم الذي تتفطر فيه القلوب وتتفتت فيه الاكباد ذلك اليوم الذي تدنو فيه الشمس من الخلائق مقدار ميم حتى تغري الجمجم وتفور من حره. ذلك اليوم الذي يؤتى فيه بجهنم تقاد بسبعين الف زمام - [00:01:40](#) مع كل زمام سبعون الف ملك مع كل زمام سبعون الف ملك. فاذا قربت النار الى ارض المحشر زفرت زفرة العظيمة جزى لها كل ملك مقرب وكل نبي مرسل كلهم يقول اللهم سلم سلم اللهم سلم سلم - [00:02:00](#) اذا كان هذا حال الانبياء وهذا حال الرسل وهذا حال الملائكة كلهم يسأل ربه السلامة ويقول سلم سلم فلا حال اولئك الذين ادمنوا المعاصي. فما حال اولئك الذين وقعوا في المنكرات والمحرمات؟ فما حال اولئك الذين - [00:02:20](#) ارتكبوا ما حرم الله عز وجل عليهم اذا كان الاطفال الذين لم يعطوا لم يعطوا الله طرفة عين تشيب مفارقهم تشيب فارق الولدان في ذلك اليوم وتضع ذات الحمل حملها وتزهده المرض عن عن رضيعها فما حالك يا عبد الله في ذلك اليوم - [00:02:40](#) الذي مقداره خمسين الف سنة خمسون الف سنة الناس حفاة عراة كما خلقهم الله عز وجل اول مرة يعيدهم سبحانه وتعالى وانت ليس معك ما يقيك من حر الشمس ولا يقيك منه ولا يقيك من حر الشمس ولا يسترك - [00:03:00](#) عن اعين الخلق الا ربك سبحانه وتعالى. في ذلك المقام لا يضل من حر الشمس الا من اظله الله عز وجل. والله لا يضل الا اهل الايمان والتوحيد واهل العقيدة الصحيحة واهل من اطاعه في سره وعلانيته. اما اولئك الذين اولئك - [00:03:20](#) الذين حاربوا الله باكل الربا وحاربوه وحاربوه بتعاطي بتعاطي المخدرات والخمر والمسكرات واولئك كالذين تركوا الصلوات وهجروها فانهم سيعضون الانابل يوم القيامة. وسيعض احدهم انامله حتى يأكل حسرة على ما فرط في طاعة الله عز وجل. كما قال تعالى ان تقول نفس يا حسرتاه يا حسرتاه لا - [00:03:40](#) تتحسر على الاموال ولا تتحسر على الاولاد ولا تتحسر على القصور والدور وانما تتحسر على ما فرطت في جنب الله على طاعة ضيعتها على صلاة فرطت فيها على اعمال محرمة وقعت فيها. هكذا يتحسر اهل الموقف يوم القيامة - [00:04:10](#) بل كلهم يسأل اخاه حسنة واحدة حتى ان الابن يسأل امه يا امه حسنة واحدة تنفعني ولا انجو بها من عذاب الله عز وجل. فكلهم يقول نفسي نفسي. نفسي نفسي. فيا اخي المبارك يا عبد الله انت في - [00:04:30](#) مهلة انت في دار عمل ولا تدري متى يفجأك الموت لا تدري متى يفجئك الموت فقد يأتيك في لحظة غفلة بل قد يأتيك في لحظة معصية بل قد يأتيك وانت مطو وانت قائم على ما لا يرضي الله سبحانه وتعالى. فحري - [00:04:50](#)

بك يا عبد الله ان تبادر بالاعمال الصالحة. فتن كقطع الليل المظلم. يصلح الرجل مؤمنا. ويمسي كافرا يبيع له بعرض من الدنيا قليل.

فالبدار البدار بالرجوع الى الله سبحانه وتعالى. والتوبة الصادقة الى ربنا سبحانه وتعالى - [00:05:10](#)

قبل الا يحال بينك وبين التوبة قبل ان لا يحال بينك وبين العمل الصالح. فكم من ميت في القبور يتمنى العودة اذكر الله عز وجل وقف ابو بكر المروري رحمه الله تعالى على شفير قبر فنام رحمه الله تعالى فرأى كأن اهل القبور قد خرجوا من قبور - [00:05:30](#)

فقالوا يا ابا بكر امسلك من ينام؟ والله لقولك سبحان الله سبحان الله والحمد لله والله اكبر احب الينا من الدنيا وفيها احب الينا من الدنيا وفيها رسالة الى من يضيع الصلوات لاجل كرة. رسالة لمن يضيع الصلاة - [00:05:50](#)

في مسلسل رسالة الى كل عاصي انك ستموت يا عبد الله وستعض الانامل وتندم وتتحسر على ما فرطت في في جنب الله وفي طاعة الله عز وجل. ولكن لا ينفع الندم ولا ينفع الاستعتاب. اذا خرجت هذه الروح وانت مطيل على - [00:06:10](#)

معصية الله عز وجل لا ينفع ندم ولا استعتاب فانت الان في دار عمل فبادر بالتوبة والرجوع الى الله عز وجل واعلم ان السعادة والراحة في وقرة العين في طاعة الله عز وجل. ومن اعرض عن ذكر الله سبحانه وتعالى طالبا للسعادة - [00:06:30](#)

فانه يعيش في ظنك وفي هم وغم كما قال تعالى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشر يوم اعمى. قال رب لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى - [00:06:50](#)

ونلاحظ ونرى اهل الذنوب والمعاصي في هم وغم وانما تشرح الصدور. بذكر الله وطاعة الله عز وجل. كما قال الا بذكر الله تطمئن القلوب. وكما قال تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجيبه حياة - [00:07:10](#)

طيبة وجاء في الصحيحين عن الاسماء رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يعود في الكفر بعد - [00:07:30](#)

اوقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار. فمن حقق هذه الكلام في الاشياء نال لذة الايمان ولا لراحته ولا سعادته ان يكون الله ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. فكثير من الناس يقدم حاب نفسه بل - [00:07:50](#)

محاب غيره على محاب الله عز وجل. وتراه وتلاحظه في كثير من الامور. بل منهم من يقدم شهوة المال او شهوة او شهوة فرضه على محاب الله عز وجل. وما احسن ذلك الرجل الذي دعت امرأة ذات منصب وجمال. فودعته - [00:08:10](#)

نفسها فقال اني اخاف الله اني اخاف الله الى الذي اطلق بصره في الحرام الا تقول اي اني اخاف الله الى من سمعه بالحرام الا يحق لك ان تقول اني اخاف الله فتحفظ سمعك وتحفظ بصرك وتحفظ جوارحك عما حرم الله عز وجل - [00:08:30](#)

حتى يظلك الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. فهذه المعاصي وهذه الشهوات ستنقضي وتنتهي. وما رأينا شهوة دامت اكثر دقيقة وان طالت فهي دقائق ولكن غمها وتبعياتها ستلحقك الى قيام الساعة وما نراه من تقلب الناس - [00:08:50](#)

في همومهم وغمومهم انما وبسبب اعراضهم عن طاعة الله عز وجل. فالبدار ايها الاخوة ان نعيش حين حياة الاتقياء وان نعيش حياة المؤمنين الاصياء وان نتوب الى الله عز وجل وان نجعل اعمالنا واقوالنا وجوارحنا ناطقة بما يرضي الله - [00:09:10](#)

سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهون علينا سكرات الموت وان يؤمننا يوم الفزع الاكبر. وان يجعل من يمن يؤمل كتابه يؤمل كتابه وييسر حسابه وان يثبت على الصراط باقدامه. اللهم يمن اللهم يمن كتاب - [00:09:30](#)

وييسر حسابنا وثبت على الصراط اقداما. اللهم امنا يوم الفزع الاكبر اللهم امنا يوم الفزع الاكبر ووالدينا واخواننا واخواتنا اللهم خذ بقلوبنا الى طاعتك. اللهم اخف بقلوبنا الى طاعتك. اللهم واعد جوارحنا واقوالنا وافعالنا فيما - [00:09:50](#)

يقربنا اليك يا ربنا اللهم تب علينا توبة صادقة ناصحة ترضى بها عنا يا حي يا قيوم تغفر بها ذنوبنا وتستتر بها علومنا يا ولي لنا. يوم القيامة والسماء فتقولون - [00:10:10](#)

فيقال سيروا تشهدون فضائحا وعجائبا قد احضرت وامور فلها على اهل الذنوب واذا جننا نوت ازخرا وتبيننا واذا الجاني موسى عليه قم هذا كيف المصر الذنوب دون هذا كيف المصر على الذنوب - [00:11:00](#)

كيف المصر على الذنوب دون كيف - [00:12:40](#)